العدد السابع (يوليو 2021)
الجزء الأول
"العلوم الإنسانية والاجتماعية "

مجلة بحوث

القراءة مدخل لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية

مى فاروق محمد على
باحثة دكتواره- علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس- مصر
Mayaly2345@yahoo.com

أ.د/ حمدي محمد ياسين
استاذ علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس- مصر
Hamdyyassin012@gmail.com

د/ هدى نصر محمد
مدرس علم النفس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس- مصر
H0da.nasr@women.asu.edu.eg

المستخلص:

يهدف البحث اختبار فاعلية برنامج قائم علي القراءة كمدخل علاجي لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، وذلك بتحديد اختلاف فاعلية الذات وصعوبات تعلم القراءة للعينة التجريبية بإختلاف القياسين القبلى والبعدى، ودراسة اختلاف فاعلية الذات وصعوبات تعلم القراءة للعينة التجريبية بإختلاف القياسين البعدي والتتبعى، ولتحقيق ذلك تم اعداد ثلاث ادوات تمثلت في(مقياس فاعلية الذات، مقياس صعوبات تعلم القراءة، قائمة المستوي الاجتماعي الاقتصادي)، واداة علاجية تمثلت في برنامج قائم علي استخدام فنيات العلاج بالقراءة علي عينة تجريبية(ن= 15) من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة، واعتمد البحث على المنهج التجريبي باعتباره اكثر المناهج تحقيقا لاهداف البحث وملائمة لفروضه، وخلص البحث الي عدة نتائج هي اختلاف اداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات باختلاف القياسين القبلى والبعدى فى اتجاه القياس البعدى، واختلاف اداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات باختلاف القياسين البعدى والتتبعى للبرنامج فى اتجاه القياس التتبعى، واهم توصيات البحث عقد دورات للمدرسين واولياء الامور لتوعيتهم بأهمية استخدام العلاج بالقراءة لتحسين وتنمية فاعلية الذات لدي التلاميذ مما يساعد علي انخفاض صعوبات تعلم القراءة لديهم، عقد تدريبات وجلسات علاجية للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة داخل المدارس تعتمد على فنيات العلاج بالقراءة، تصميم برامج متعددة لذوي صعوبات تعلم القراءة للمساعدة علي خفضها لديهم، تعزيز البرامج القائمة على تنمية فاعلية الذات واشراك ذوى صعوبات تعلم القراءة بها داخل المدارس، عقد ورش عمل داخل المدراس للتوعية بنوعية المشاكل التى يعانى منها ذوى صعوبات تعلم القراءة والعمل على حلها.

الكلمات المفتاحية: العلاج بالقراءة، فاعلية الذات، صعوبات تعلم القراءة.

مقدمة البحث:

تشكل صعوبات تعلم القراءة احد المحاور الاساسية لصعوبات التعلم الاكاديمية، ويري العديد من الباحثين ان هذه الصعوبات يعزى إليها الفشل الدراسى؛ كما انها تؤثر علي فاعلية الذات لدي التلميذ؛ وما يتبع ذلك من انماط السلوك اللاتوافقي، وهي حالة يكون فيها الفرد مختلفا عن الاخرين في عمليات التفكير والتعلم وما يتطلبانه من مهارات الادراك السمعي والبصرى، وتخزين المعلومات والرموز والتعامل معها واستدعائها في عمليات الاتصال اللغوي وغير اللغوي، اذ يجد الشخص صعوبة في ترجمة اللغة الي افكار، او التعبير عن هذه الافكار، او فهم معاني الكلمات المكتوبة.

ويعانى ذوي صعوبات تعلم القراءة من ضعف فاعلية الذات، ويكون لذلك تاثير كبير علي مظاهر متعددة من سلوك الفرد كاختيار الانشطة، فالفرد يميل الي اختيار الانشطة التي يعتقد انه سينجح فيها ويتجنب الانشطة التي يعتقد انه سيفشل في ادائها نتيجة ضعف فاعلية الذات لديه؛ الامر الذي يؤثر في العديد من المهارات الضرورية اللازمة للنجاح الدراسي بشكل عام والقدرة علي القراءة بشكل خاص. (Snang, 2010)

وفاعلية الذات تحدد ما اذا كان الفرد سيستمر في بذل الجهد ام يتوقف عند تعرضه لمهمة قرائية معينة، اذا كان الفرد لديه نقص في فاعلية الذات سيكون اقل محاولة للانهماك في المهمة القرائية والاستمرار في انجازها، اما اذا كان يتمتع بفاعلية ذاتية مرتفعة سيستمر ويقاوم بإصرار لمواجهة التحديات القرائية.

ويمكن تحسين مهارات واحتياجات ذوي صعوبات تعلم القراءة بإستخدام فنيات يأتي في صدراتها العلاج بالقراءة Bibliotheraoy، وتعتمد فكرة العلاج بالقراءة على زيادة الفاعلية الذاتية وانخفاض العواطف السلبية والاحباط المصاحب للقراءة.

ويعد العلاج بالقراءة دليل للمساعدة الذاتية بإستخدام استراتيجيات التدخل السلوكى المعرفي، مما يزيد من المرونة والصحة النفسية وحل المشكلات الذاتية لذوي صعوبات تعلم القراءة. (Wiesegger, 2002)

فى ضوء ما تقدم يضطلع هذا البحث للتحقق من فاعلية برنامج قائم على العلاج القراءة لتحسين فاعلية الذات لذوى صعوبات تعلم القراءة، لدى الافراد عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

مشكلة البحث وأسئلته:

تتحدد مشكلة البحث من خلال الاشكالية الفرعية التالية:

إشكالية اختبار فاعلية برنامج قائم علي القراءة كمدخل علاجي لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لدى الافراد عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، انبثقت هذه الإشكالية نتيجة لدراسات نذكر منها:

مصطلح العلاج بالقراءة أحد المصطلحات العلمية الحديثة، ولكن المتابع للتراث الثقافي لمختلف الحضارات قد يلاحظ ان الناس كانت تلجأ الي هذه النوعية من طرق العلاج منذ فترات طويلة مر بها تاريخ الانسانية، ولعل عبارة(المكتبة طب النفوس) تلك العبارة التي اطلقها المصريون قديما تعبر عن هذا المصطلح الحديث الذي بدا يلاقي رواجا في الكثير من دول العالم المتحضر.

ومن الاتجاهات العصرية الحديثة التي بدأت تتبلور في اذهان بعض العلماء مسألة العلاج بالقراءة، فكما توجد اساليب للعلاج بالموسيقي وبالترفيه، توجد اساليب للعلاج بالقراءة وذلك من اجل تعديل الميول الخطأ لدي الانسان، فالعلاج بهذه الكيفية من شانه ان يعمل علي تهذيب سلوك الانسان والارتقاء به لان يكون عنصرا فاعلا في خدمة مجتمعه، وذلك من خلال تزويده بالمعلومات الكفيلة بتغير تفكيره وسلوكه الخاطئ. (حسن آل حمادة،2014)

وتشير نتائج العديد من الدراسات علي فاعلية هذا المصطلح "العلاج بالقراءة" في العلاج النفسي مثل نتائج دراسة Wiesegger et al,2002 التي اشارت الي ان العلاج بالقراءة دليل المساعدة الذاتية بإستخدام استراتيجيات التدخل المعرفي السلوكي ، ودراسة Kondrick G.Leonaed Burns and Patricia Ann, 1998 التى اظهرت درجة عالية من اتقان المواد المقروءة، كما اظهر الاطفال تحسنا اكلينكيا ملحوظا علي مقياس القراءة الموحد نتيجة استخدام برنامج قائم على فنيات العلاج بالقراءة للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة، ودراسة NaomiCocks, Madeleine Pritchrd, Hannah Cornish, Nesta Johnson, and Madeline Cruice, 2013 التى اعتمدت على العلاج بالقراءة للقصة لذوي صعوبات تعلم القراءة واشارت الى انخفاض العواطف السلبية والاحباط المصاحب للقراءة، والي فاعلية العلاج من خلال القراءة القائمة علي المتعة والمحادثة في علاج الافراد ذوي صعوبات تعلم القراءة.

كما اثبتت العديد من الدراسات فاعلية العلاج بالقراءة مع الطلاب في البيئة العربية، مثل دراسة(محمد سامى،2018)، (باسم الدحاحة،2014)،(هشام إبراهيم،2006)،(باسم يوسف،2005)،(فراس الحموري،1995)، وفي البيئة الأجنبية مثل دراسة (Maul, Ambler, ،(Christin,2014)،(Stewart,PearAmes,Gwendoly,2014) (Montgonmery, paulmaunders, Kathryn, Naomi Cocs, ،KrystenL, 2015) .Madline Cruice, 2013)

وبناء على ما تقدم نطرح السؤالين التاليين:

1- ما مدي اختلاف درجة كل من فاعلية الذات وصعوبات تعلم القراءة، بإختلاف القياسين القبلي والبعدي لاستخدام برنامج قائم علي القراءة؟
2- ما مدي اختلاف درجة كل من فاعلية الذات وصعوبات تعلم القراءة، بإختلاف القياسين البعدي والتتبعي لاستخدام برنامج قائم علي القراءة؟

هدفا البحث:

في ضوء اسئلة البحث نصوغ اهدافها إجرائيا على النحو التالى:

1- تحديد اختلاف فاعلية الذات وصعوبات تعلم القراءة للعينة التجريبية، بإختلاف القياسين قبل- بعد.
2- دراسة اختلاف فاعلية الذات وصعوبات تعلم القراءة للعينة التجريبية، بإختلاف القياسين البعدي والتتبعى.

أهمية البحث:

يستمد هذا البحث اهميته من عدة متغيرات يأتي في صدارتها:

1. **أهمية المجال البحثي**، وتتمثل في:

أ. ينتمي هذا البحث لعدة مجالات بحثية فهو بالنسبة للعينة(ذوى صعوبات تعلم القراءة) يقع ضمن مجال الفئات الخاصة، وبالنسبة لاعداد(مقياس فاعلية الذات، ومقياس صعوبات تعلم القراءة، وقائمة المستوي الاجتماعى الاقتصادى) ينتمى لمجال القياس النفسي، وبالنسبة لاعداد برنامج قائم على العلاج بالقراءة فانه ينتمى لمجال الارشاد النفسى، وبالنسبة لتحسين فاعلية الذات فانه يقع فى مجال علم النفس الايجابى والصحة النفسية، وبذلك فهو بيني الموقع يربط بين تخصصات فرعية؛ مما يضيف عليه اهمية خاصة.

ب. يضطلع هذا البحث بتناول احد متغيرات علم النفس الإيجابي علي اعتبار ان علم النفس ليس فقط دراسة الاعراض المرضية وعوامل الضعف، وانما ايضا دراسة القوة والفاعلية وتحسين ما هو ضغيف من خلال القاء الضوء علي متغير حديث نسبيا يسهم في تغير سلوك الافراد هو فاعلية الذات.

ج. يعد ربط صعوبات تعلم القراءة بفاعلية الذات والعلاج بالقراءة حلقة وصل بين الصحة النفسية، وعلم النفس الإيجابي، والتربية الخاصة.

د. ان حقل البحث العلمي في مجال العلاج بالقراءة **Bibliotherapy** لايزال بكرا؛ الامر الذي يحتاج لجهود بحثية مستقبلية.

2. **الأهميةالسيكومترية:** تتمثل في بناء مقاييس(صعوبات تعلم القراءة، فاعلية الذات، قائمة المستوى الاجتماعى الاقتصادى) وتعد هذه الادوات اضافة الي التراث السيكومتري..
3. **الأهمية العلاجية الإرشادية**: تتمثل في اعداد برنامج قائم علي العلاج بالقراءة لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، كما تعزي اهمية البحث في محاولتها الجمع بين التوجهين السيكومتري والارشادي؛ مما يعطي عمقا افضل في مناقشة الظاهرة وتفسيرها.
4. **أهمية العينة:** تتمثل اهمية العينة في تلاميذ المرحلة الإبتدائية الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة، وما يمتلكونه من طاقات وامكانات تهدر نتيجة هذه الصعوبات.
5. **الأهمية الوقائية**: تحسين فاعلية الذات يكون له اثر إيجابي علي الجوانب الشخصية، والنفسية، والتعليمية، والاجتماعية، مما يساعد التلاميذ علي التواجد في الحياة والتفاعل في جميع جوانبها بشكل افضل.

مصطلحات البحث: تتمثل فيما يلي:

1- **العلاج بالقراءة Bibliotherapy: التعريف الإجرائي:** نستعرضه فيما يلي:

فى ضوء تحليل التعريفات الاجرائية لكل من (Harvey,2010)، (Pardeck,1994)،(Seginer& Lilach,2004) (Pardeck& Pardeck, 1998)، (Goddard,2011)، (Abdullah,2002) (Pehrsson&Mcmillen,2005)، (Kurtts&Gavigan,2008)،(Heimes, 2011) ، وتحليل دراسة كل من(Goddard,2011)، (Cleveland,2011)، (Happer.A,2010)، (Thompson, 2009)، (Greenberg,2007)، (Marta,shinn,2007)، (Clough,2005)،(Barker,2003)،

(Caible,1997)، (Gilliding,1991)، (باسم الدحاحة،2014)،(عمرو رمضان، 2013)،(حمدى ياسين، ومحمد سامى،2018)، وتحليل النظريات التالية(العلاج السلوكى العقلانى، والعلاج بالقراءة، والعلاج بالشعر)، واجراء دراسة استطلاعية على ثلاثة من اساتذة علم النفس بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية وكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، و(ن=50) من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية، وقد اسفرت هذه الخطوات عن عدة مفردات عولجت كميا وكيفا، وتم استبعاد المفرادت التى حصلت على اقل معامل شيوع، مع الابقاء على اكثرها شيوعا وتكرارا والتى تمثلت فى.

أ. استخدام مواد قرائية مختارة كمواد علاجية.
ب. تحديد احتياجات المتدربين لمجارأة مشاكلهم الخاصة.
ج. تقديم هذه المواد القرائية بعناية واهتمام عن طريق التفاعل بين المتدرب والمحتوي المقروء.
د. المتابعة التي من خلالها يشارك المتدرب بما اكتسبه، فيظهر التنفيس شفويا من خلال المناقشة، او بالكتابة، او بوسائل لا شفهيه كالفن ولعب الادوار.

وفي ضوء ما تقدم فإن **العلاج بالقراءة يعرف إجرائيا:**بأنه طريقة علاجية يستخدم فيها مواد قرائية مختارة لمجاراه مشاكل المتدربين، مع التركيز علي التفاعل بين العميل والمحتوي المقروء، والمتابعة التي من خلالها يشارك العميل بما اكتسبه، فيظهرون التنفيس شفويا من خلال المناقشة، او بالكتابة، او بوسائل لا شفهيه كالفن ولعب الادوار.

وفي ضوء **التعريف الإجرائي للعلاج بالقراءة، يعرف البرنامج القائم علي القراءة كمدخل علاجي:** بأنه مجموعة من الجلسات تتم مع التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية، تستخدم فيها مواد قرائية مختارة مطبوعة، او برامج كمبيوتر، او تسجيلات صوتية خيالية او حقيقة، معتمدة علي فنيات العلاج بالقراءة لتحسين فاعلية الذات لديهم.

2- **فاعلية الذات Self Efficacy: التعريف الإجرائي:** نستعرضه فيما يلي:

في ضوء تحليل التعريفات الاجرائية لكل من(Bandura, 1997)، (Pajares, 1997)، (Schunk, 1994)،(Hallin & Danaher, 1994)، (Kirnch, 1985)، (Cattel, 1965)، (Eysenck, 1960)، وتحليل مكونات مقياس كل من(ولاء سهيل يوسف ،2016)،(هيثم أحمد الزبيدى،2013)،(جولتان حسن حجازي،2013)،(عطاف محمود ابو غالي،2012)،(نفين عبدالرحمن المصري،2011)،(حمدى ياسين، ونسرين اسماعيل حلوم،2011)،(حمدى ياسين، وشيماء محمد دللي،2011)، (محمود دياب علوان،2009)،(Diane L. Witt-Rose, 2003)، (عادل العدل، 2001)، (نادية سراج جان، 2000)، (Jerusalem,M & schwarzer, R 1979)، (Sherere & al.,1982) وتحليل دراسة كل من(Barnes, 2010)،(Fisher,P.2006)، (Lackaye.T, 2006)،(Jessica, et al, 2002)، (حمدى ياسين، وأحمد حسانين2002)، (Butler,S. ,1996)، Barnett, A.1995)، (Kelly, 1993) ، وتحليل نظريات كل من(Bandura ,1986)، (Shell& Murphy, 1989) ، (Schwarzer, 1994)، (Expectancy Value, 1986) ، فضلا عن اجراء دراسة استطلاعية اعتمدت على استبانة مفتوحة وزعت على ثلاثة من اساتذة علم النفس بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية وكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، و(ن=50) من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية، وقد اسفرت هذه الخطوات عن عدة مفردات عولجت كميا

وكيفا، كما تم استبعاد المفرادت التى حصلت على اقل معامل شيوع، مع الابقاء على اكثرها شيوعا وتكرارا وهى(المثابرة، المبادرة، الثقة بالنفس، المواجهة الإيجابية) وهى تمثل مكونات المقياس.

ومن ثم يمكن صياغة **التعريف الإجرائى التالى لفاعلية الذات(اعداد الباحثين)**: بأنها متغير نفسي مركب يتضمن المثابرة، المبادرة، الثقة بالنفس، المواجهة الإيجابية، وهو ينعكس فى الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على المقياس المعد لذلك.

3- **صعوبات القراءة Dyslexia: التعريف الاجرائي**: نستعرضه فيما يلي:
في ضوء تحليل تعريفات صعوبات تعلم القراءة الاجرائية لكل من(Mc Milan Family,2002)

،(ســـــهير محمد أمـــــين،2000)،(AnnevanHout,1998)،(Norbert Sillamy,1998)، (LaindGreen,1995)، (DemeurNavtlout,199)3،(عبـــدالمطلب القريطـــي،1988)، وتحليـــل مكونات مقياس كل من(شلابي عبدالحفيظ،2017)، (ياسمين عبد الكريم الديري،2016)، (محي الدين فواز العلي، 2015)،(نحمده محمد حسن محمد، 2012)، (ميسر نصر إبراهيم القرانى،2011)،(عادل عبدالله محمد، 2009)،(فتحى مصطفى الزيات,2008)،(عبدالله بن محمد بن عايض آل تميم، 2008)،(هدي شعبان حسن، 2007)، (سلوي محمد أحمد عزازى،2007)،(صلاح عميرة علي،2005)، (أحمد مهدي مصطفي، 2003)،(أحمدحجازي ،2002)،(أحمد أحمد عواد، 1998)،(أنور محمد الشرقاوى،1996)، (زيدان السرطاوى،1995)، (حسن سيد حسن شحاته،1981)، وتحليل دراسة كل من(Dalby,1979)، (Vogler et al,1980)، (Melekian,1990)، (German,1993)، (Lawrence.B &Carter,1999)، Andree et al,2011)،(أميمة الصادق، 2010)،(نحمده حسن، 2012)، وتحليل نظريات(السبب الواحد، الاسباب المتعددة، تجهيز المعلومات) ، فضلا عن اجراء دراسة استطلاعية تعتمد على استبانة مفتوحة وزعت على ثلاثة من اساتذة علم النفس بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية، وكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، و(ن=50) من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية ، وقد اسفرت هذه الخطوات عن عدة مفردات عولجت كميا وكيفا، وتم استبعاد المفرادت التى حصلت على اقل معامل شيوع مع الابقاء على اكثرها شيوعا وتكرارا وهى(صعوبات الاداء القرائي، صعوبات الاداء الكتابي، صعوبات اللغة، صعوبات الذاكرة، مشكلات الفهم والاستيعاب، مشكلات نفسية) وهى تمثل مكونات المقياس.

في ضوء ما تقدم نصوغ **التعريف الاجرائي التالى لصعوبات تعلم القراءة(اعداد الباحثين)**: بانها اضطراب يؤدي إلي ضعف في التحصيل الاكاديمي ويتضمن صعوبات الاداء القرائي، صعوبات الاداء الكتابي، صعوبات اللغة، صعوبات الذاكرة، مشكلات الفهم والاستيعاب، مشكلات نفسية، وهو ينعكس في الدرجة التي سيحصل عليها المفحوص علي المقياس المعد لذلك.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نستعرضها في ضوء متغيرات البحث وذلك علي النحو التالي:

المحور الاول: العلاج بالقراءة: أولا النظريات المفسرة له: وتتضمن ما يلى:

(**نظرية العلاج السلوكي العقلاني**) يعد العلاج بالقراءة احد مكونات نظرية البرت اليس(العقلانية الانفعالية)، وهي عبارة عن توظيف، او استخدام الكتب، او النشرات، او الادلة، او اي عمل مكتوب او مسموع قائم علي القراءة في علاج المشكلات الشخصية علي اختلاف انواعها . (باسم الدحاحة،2014)

تستخدم هذه النظرية القراءة كفنية من فنيات هذه النظرية علي المستوي الانفعالي، واشار Gladding,1992 ان التنفيد السلوكي احيانا كثيرة يأخذ شكل العلاج بالقراءة حيث يقوم العميل بالقراءة الذاتية لكتاب او اجزاء من كتاب، وذلك مساعدة في تفنيد معتقداته اللاعقلانية، وتطور العلاج بالقراءة ليصبح علاجا مستقلا له فنياته الخاصة به. (سيد عبد العظيم، وآخرون،2010)

اما(**نظرية العلاج بالقراءة**) رغم ان العلاج بالقراءة قد يستخدم كفنية علاجية في اطار العلاج السلوكي العقلاني الانفعالي، الا انه اصبح علاجا نفسيا قائما بذاته وله دراساته المستقلة كعلاج متفرد، وتعتمد هذه النظرية علي التفاعل بين القاريء(المتدرب)، والنص المقروء من خلال اربع فنيات هي:

1. **التوحد**: يندمج القاريء مع الشخصية، او الموقف في القصة، او الكتاب.
2. **التنفيس الانفعالي**: يحدث عندما يستمتع القاريء بخبرة، او معاناه شخصية، او مشاركة انفعالاتها بطريقة ما.
3. **الاستبصار**: يظهر عندما يري القاريء نفسه، في سلوك شخصية القصة ويدرك معاناتها.
4. **التغيير**: يصبح التغيير واقعيا عندما يحاول القاريء، ممارسة سلوك مكتسب من الكتاب المقروء، يغير به سلوكه الخاطيء. (Gladding, James, Boman, 1994)

و(**نظرية العلاج بالشعر**) هذا العلاج طوره **Artur Lerner**؛ ليستخدم فيه الشعر كأسلوب للعلاج النفسي بطرق مختلفة مثل(تعبير الفرد عن نفسه بالكتابة، القراءة الصامتة، القراءة لمستمع) حيث تعتمد فكرته علي استخدام الشعر لإثارة الذكريات التي يمكن ان تؤثر في المشاعر، وتعمل علي تغيير الاتجاهات. (Corsini , Auerbach, 1996)

ويعدد Mazza,1993 اساليب وفنيات العلاج بالشعر وهي(القصائد التعاونية Collaborative ، والقصائد الثنائية DyadicPoems، والكتابة الابداعيةCreative Writing، التخيلImagery).

ثانيا الدراسات السابقة التى تناولت القراءة كمدخل علاجي لذوي صعوبات تعلم القراءة،

وفى هذا الاطار نشير لبعض هذه الدراسات:

دراسة Kondrick G.Leonaed Burns and Patricia Ann, 1998 بعنوان العلاج بالقراءة كمدخل معرفي سلوكي الاباء كمعالجين بالقراءة لصعوبات تعلم القراءة لدي ابنائهم، فقد قدمت الدراسة بيانات عن فعالية برنامج معرفي سلوكي للعلاج بالقراءة، اذ يقوم الاباء بادارة سلوك القراءة لدي ابنائهم الملتحقين بالصف الثاني الي الرابع الإبتدائي، لعلاج العجز القرائي لديهم، وتكونت عينة الدراسة من 10 اطفال خضعوا ل70 جلسة علاجية كل جلسة لمدة 30 دقيقة، ولقد تم زيادة الجلسات العلاجية لخمسة من الابناء بواقع 51 جلسة علاجية ليصبح اجمالي جلسات هؤلاء الابناء الخمسة 121 جلسة، واظهرت الدراسة قدرة الاباء علي ادارة الجلسات العلاجية بشكل فعال كما شارك الاطفال بطريقة

حماسية، واظهرت سجلات الدراسة المفصلة للجلسات درجة عالية من اتقان للمواد المقروءة، كما اظهر الاطفال ايضا تحسنا اكلينكيا ملحوظا علي مقياس القراءة الموحد.

وكذلك دراسة Sridhar, 2002 والتى تناولت اثر العلاج النفسي بالقراءة في تعديل اتجاهات القراءة وتنمية مفهوم الذات لدى الاطفال الذين لديهم ضعف في الانتباه، وذلك على عينة بلغت(20) طفلا تم تقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة، وقد خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج العلاج النفسي بالقراءة على مدى (12) اسبوعا، وقد اظهرت النتائج فعالية العلاج النفسي بالقراءة في تحسين الاتجاه نحو القراءة وتنمية مفهوم الذات الايجابي مما ادى لخفض مشكلة ضعف الانتباه لدى الأطفال.

وعن فاعلية القصة كفنية من فنيات العلاج بالقراءة كانت دراسة مجدولين خلف، 2004 التى هدفت تحديد فاعلية برنامج قائم على استخدام القصة فى مهارتى القراءة الجهرية والتعبير الكتابى لدى طالبات الصف الرابع الاساسي، وتكونت عينة الدراسة من(60) طالبة بالصف الرابع الاساسى تتضمن مجموعتين تجريبية وضابطة، واظهرت النتائج فاعلية البرنامج القائم على استخدام القصة فى مهارتى القراءة الجهرية والتعبير الكتابى لدى طالبات الصف الرابع الاساسى، ووجود فروق دالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية.

وفيما يتصل بدراسة NaomiCocks, Madeleine Pritchrd, Hannah Cornish, Nesta Johnson, and Madeline Cruice, 2013 بعنوان برنامج العلاج بالقراءة للقصة لذوي صعوبات تعلم القراءة، فعالية استراتيجية العلاج بالقراءة الفردية خلال 11 جلسة تعطي للمشاركات الاناث من ذوي صعوبات تعلم القراءة الخفيفة، اذ تم دراسة تأثير العلاج علي القدرة القرائية والثقة والمشاعر المرتبطة بالقراءة، واستخدمت الدراسة استراتيجيات علاجية لدعم الذاكرة القرائية عند قراءة الكتب، فضلا عن استخدام قائمة مرجعية لتحديد مواد القراءة المناسبة واساليب تنمية الثقة بالنفس عند مناقشة الكتب مع الاخرين، كما تم استخدام القراءة الشفهية اثناء العلاج، وتم قياس القدرة علي القراءة باستخدام استبانة ثقة القراءة والعواطف RCEQ 2010، كما تم استخدام قياس قبلي وقياس بعدي للعينة، وكانت فترة البرنامج 7 أسابيع مقررة وجد بعدها تحقيق تقدم ملحوظ في معدل القراءة(الدقة والفهم)، وانخفضت العواطف السلبية والاحباط المصاحب للقراءة، كما تحسنت قدرة المحاورة مع الاخرين من خلال التواصل اللفظي، وخلصت الدراسة الي فاعلية العلاج من خلال القراءة القائمة علي المتعة والمحادثة في علاج الافراد ذوي صعوبات تعلم القراءة.

وما يتعلق بالخيال الشعرى كفنية من فنيات العلاج القراءة، فقد تناولته دراسة Maunders,Kathryn,Montgomery,Paul,2015 بعنوان تاثير العلاج بالقراءة الابداعية على الاستيعاب والاستذكار للدروس والسلوكيات الاجتماعية لدى الاطفال، ويقصد بالقراءة الابداعية انها القراءة الموجهه من الخيال والشعر المناسب لاحتياجات الطلاب العلاجية، وكذلك الحكايات والقصص، وتراوحت اعمار العينة ما بين(5-16) سنة، وابرزت النتائج الاولية للدراسة تاثير القراءة على سلوك الاستيعاب والاستذكار من خلال معالجات مختلفة اكثرها(القلق والاكتئاب)، كما اثرت على السلوك الخارجى(كالعدوان)، كما تاثر السلوك الاجتماعى الايجابى(النوايا السلوكية، والمواقف تجاه الاخرين)، وتحسن العلاقة بين الوالدين والطفل وعلاقة الاقران والتحصيل العلمى والقدرة على القراءة، علاوة على ان العلاج بالقراءة الابداعية له تاثير على تحسن سلوك الطفل فى عملية الاستيعاب والاستذكار.

المحور الثانى: فاعلية الذات: أولا النظريات المفسرة لها: وتتضمن ما يلى:

(نظرية فاعلية الذات ل Bandura,1986) يشير في كتابه "اسس التفكير والاداء" بان نظرية فاعلية الذات اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية **Social Cognitive Theory** التي وضع اسسها، والتي اكد فيها بان الاداء الانساني يمكن ان يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، وفيما يلي الافتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تقوم عليها النظرية المعرفية الاجتماعية:

أ. يمتلك الافراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بانشاء نماذج داخلية للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها.
ب. معظم انواع السلوك ذات هدف معين.
ج. يمتلك الافراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل وتقييم الافكار والخبرات الذاتية، وهذه القدرات تتيح التحكم الذاتي في كل من الافكار والسلوك.
د. يمتلك الافراد القدرة على التنظيم الذاتي، عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم.
ه. يتعلم الافراد عن طرق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجها.
و. ان كل من القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، التفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة) هي نتيجة تطور الميكانيزمات والابنية النفسية والعصبية المعقدة.
ز. تتفاعل كل من الاحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (معرفية، وانفعالية، وبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالافراد يستجيبون معرفيا وانفعاليا وسلوكيا إلى الاحداث البيئية.

في حين اكدت **نظرية التوقع (Expectancy Theory, 1986)** التي وضع اسسها victor Froom,1964 ان الانسان يستطيع اجراء عمليات عقلية كالتفكير قبل الاقدام على سلوك محدد، وانه سوف يختار سلوكا واحدا بين عدد من بدائل السلوك الذي يحقق اكبر قيمة لتوقعاته من حيث النتائج ذات النفع التي سيعود عليه وعلى عمله، ويلعب عنصر التوقعات دورا مهما في جعل الانسان يتخذ قرار في اختيار نشاط معين من البدائل العديدة المتاحة.

اما نظرية**(Shell& Murphy, 1989)** فقد اوضحت ان فاعلية الذات عبارة عن "ميكانيزم" ينشأ من خلال تفاعل الفرد واستخدامه امكاناته المعرفية ومهاراته الاجتماعية والسلوكية الخاصة بالمهمة، وهي تعكس ثقة الفرد بنفسه وقدرته على النجاح في اداء هذه المهمة.

اما توقعات المخرجات او الناتج النهائي للسلوك فهي تتحدد في ضوء العلاقة بين اداء المهمة بنجاح وما يتصوره الفرد عن طبيعة هذه المخرجات او الوصول إلى أهداف السلوك.

وتري نظرية**(Schwarzer, 1994)** ان فاعلية الذات عبارة عن بعد ثابت من ابعاد الشخصية تتمثل في قناعات ذاتية وفي القدرة على التغلب على المتطلبات والمشكلات الصعبة التي تواجه الفرد خلال التصرفات الذاتية، وان توقعات الفاعلية الذاتية تنسب لها وظيفة توجيه السلوك، وتقوم على التحضير او الإعداد للتصرف وضبطه والتخطيط الواقعي له، لانها تؤثر في الكيفية التي يشعر ويفكر بها الناس.

ثانيا الدراسات السابقة التى تناولت فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة، وفى هذا الاطار نشير لبعض هذه الدراسات:

عن تأثير حديث الذات الإيجابي في فاعلية الذات لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة بلغ عددهم(14) من الذكور، تراوحت اعمارهم ما بين 10 و 13سنة، طبق **Butler,S. , 1996** مقياس فاعلية الذات الذي يقيس ثلاثة متغيرات هي(صورة الذات، فاعلية الذات الاكاديمية، فاعلية الذات الاجتماعية)، واشارت الدراسة الى وجود فروق دالة بين درجات القياس القبلي والبعدي في مستوى فاعلية الذات بشكل عام، وعندما قِيست هذه الفروق بالنسبة لكل مكون من مكوناتها على حدا كانت الفروق اكثر دلالة في حالة فاعلية الذات الاجتماعية مقارنة بفاعلية الذات الاكاديمية وصورة الذات.

دراسة **Jessica, et al, 2002** التي تناولت فاعلية الذات لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة، (ن=22) تلميذا ذوى صعوبات تعلم قراءة، و42 من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم المصاحب باضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط، بالاضافة الى عينة اخرى من اقرانهم العاديين بلغ عددها 86، واسفرت هذه الدراسة عن ان التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم المصحوب بنقص الانتباه وفرط النشاط حصلوا على درجات منخفضة بشكل دال في فعالية الذات الاكاديمية مقارنة بأقرانهم من العاديين.

ودراسة **Lackaye.T, 2006** التي هدفت المقارنة بين التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة واقرانهم العاديين في كل من(فاعلية الذات،المزاج،المجهود،الامل)، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على عينتين احداهما من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة(ن=123)، والاخرى من اقرانهم العاديين(ن=123)، وهما عينتان متكافئتان من حيث(النوع، والاداء الاكاديمي)، واسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان التلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة مقارنة بأقرانهم العاديين يعانون انخفاض فاعلية الذات الاكاديمية والاجتماعية، فضلا عن عدم وجود فروق دالة بين المجموعتين في فاعلية الذات الانفعالية.

ودراسة **Fisher,P. 2006** التي هدفت تحديد ما اذا كان برنامجا نوعيا في فاعلية الذات في القراءة مصمم للتدريب على المصادر الاربعة لفاعلية الذات التي حددها باندورا 1977(الانجازات الادائية،الخبرات البديلة،الاقناع اللفظي،الاستثارة الإنفعالية)، من شأنه ان يحسن ليس فقط من نوعية وكمية التعبير القرائي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وانما ايضا من فاعلية الذات في القراءة وذلك لدى عينة قوامها 60 تلميذا بالصفين الخامس والسادس تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة الى ان التلاميذ الذين تعرضوا لبرنامج تنمية فاعلية الذات حصلوا على درجات افضل من اقرانهم في المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفاعلية الذات العامة، وفاعلية الذات في القراءة وعملياتها المختلفة.

وتناولت دراسة**Shang ,2010** استخدام استراتيجيات القراءة على الفاعلية الذاتية والعلاقة بين استخدام استراتيجيات القراءة والفاعلية الذاتية على الاستيعاب القرائي، تكونت عينة الدراسة من 53 طالبا وطالبة، بواقع(17) طالبا و(36) طالبة في اليابان، اشارت نتائج الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين استخدام استراتيجيات القراءة، وادراكهم لفاعليتهم الذاتية.

المحور الثالث: صعوبات تعلم القراءة: أولا النظريات المفسرة لها: وتتضمن ما يلى:

(نظريات السبب الواحد) ترى هذه النظريات ان السبب في صعوبات تعلم القراءة يعود الي عامل نيورولوجي دماغي، يتمثل في قصور بالمخ حيث يتم تخزين الصور الدماغية، ويؤكد اصحاب هذه النظريات علي وجود خلل وظيفي في الوظائف الادراكية والبصرية واللغوية والنفسلغوية والتكامل السمعي البصري والذاكرة والانتباه.

وقد استخلص **Lefnson,1980** من دراسته ان سبب صعوبات تعلم القراءة ترجع الي شذوذ في المخيخ والقنوات النصف دائرية للأذن الداخلية، وقد وجد نجاحا في خفض صعوبات تعلم القراءة عند استخدامه لعقار الدراميين.

اما (**نظريات الأسباب المتعددة**) تؤكد حسب **Harris & Sebay, 1985** ان المربين وعلماء النفس يفضلون وجهة النظر التي تري ان هناك اسباب عديدة لصعوبات تعلم القراءة.

وتشير دراسة **Robinson,1972** لثلاثين حالة من حالات صعوبات تعلم القراءة الحادة، فقد تم الحصول علي التاريخ الاجتماعي لكل حالة، كما تم فحص كل طفل بواسطة اخصائي نفسي، طبيب اطفال، طبيب متخصص في الاعصاب، طبيب عيون، طبيب مختص في الانف والاذن والحنجرة واختصاصى كلام واختصاصى في الغدد الصماء حيث اعتبرها عوامل مسببة لصعوبات تعلم القراءة. واستخلص بعد علاجه ل22 حالة من نفس العينة ان صعوبات تعلم القراءة ناتجة عن واحدة او اربعة من الأسباب التي غالباً ما تترك مع المشاكل الاجتماعية والصعوبات البصرية، يتبعها سوء التوافق الانفعالي والصعوبات العصبية، وصعوبات الحديث، وصعوبات التمييز، والطرق المدرسية، والصعوبات السمعية واضطرابات الغدد والمشاكل الجسمية العامة.

وتري(**نظرية تجهيز المعلومات**) ان الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة يستخدمون طرق غير ملائمة لتشغيل المعلومات، هذا الاستخدام الخاطئ يؤدي إلي احداث صعوبات او مشاكل في تعلم القراءة.

ثانيا صعوبات تعلم القراءة دراسات ميدانية، نتناول هذه الدراسات عبر فرعيين رئيسين على النحو الآتى:

1. **صعوبات تعلم القراءة دراسات ميدانية من حيث التشخيص والانتشار والاسباب،**

ومن هذه الدراسات ما يلى:

وعن دراسة **Dalby, 1979** بعنوان"عجز ام تاخر" نماذج نفسية عصبية للعسر القرائي النمائي، فقد سلطت هذه الدراسة الضوء علي النظام العصبي المركزي في صعوبة تعلم القراءة واعتبرته اساس الفشل القرائي، وتحديدا تلف المخ كسبب رئيس للعسر القرائي النمائي، واشارت النتائج الي ضرورة التركيز علي نظرية(النطق واعادة التشكيل)، وتضيف الدراسة الي ان مصطلح عسر القراءة يكون تحديده اجرائيا بعد عزل جملة من العوامل علي التوالي(الاضطرابات الانفعالية، الحرمان البيئي، التدريس غير الملائم، وايضا أية إعاقات أخرى).

اما دراسة **Melekian, 1990** فقد تناولت الخصائص العائلية للاطفال الذين لديهم عسرا قرائيا علي ان معظم الاستنتاجات عن المستوي الاقتصادي والاجتماعي وعمر الوالدين وترتيب الطفل في

الاسرة هي عوامل متناقضة فيما بينها، واجريت الدراسة علي(219) طفلا معسر قرائيا تراوحت اعمارهم ما بين(8:15) سنة، حيث مثل الاناث(15%) من حجم العينة والذكور(85%)، واظهرت نتائج الدراسة ان وجود الزوج او الزوجة بمفرده ليس سبب في عسر القراءة، وتسود علاقة دم قوية بين الاطفال من ذوي عسر القراءة والعكس صحيح، لا يوجد دليل قاطع علي ان عمر الوالدين يعد من العوامل القوية في ظهور عسر القراءة، وان مكانة الوالدين وخصوصا الامهات بالنسبة للمستوي الاقتصادي والاجتماعي المنخفض وكذلك المستوي التعليمي، لا يمكن عزلها علي انها عامل خطير في عسر القراءة والكتابة.

وقام **Lawrence.B & Carter, 1999** بدراسة لتحديد صعوبات تعلم القراءة وتقييم فاعلية استخدام اختبار فرز صعوبات تعلم القراءة DST في 6 مدراس في المرحلة الإبتدائية في المملكة المتحدة، وتكونت عينة الدراسة من 44 طفلا، تراوحت اعمارهم بين(7-8) سنوات، واظهرت النتائج ضرورة استخدام اختبار فرز صعوبات تعلم القراءة لما يتمتع به من قدرة علي تشخيص الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة، حيث اشارت الغالبية العظمي من المعلمين الي ان نتائج الاختبار كانت متوافقة مع توقعاتهم عن اداء الاطفال من واقع تعاملهم معهم في الفصول.

دراسة **سماح السيد متولي، 2008** التى هدفت عمل مسح شامل لاطفال السنوات الثلاث الاخيرة في المرحلة الإبتدائية حول صعوبة القراءة ومحاولة البحث عن علاقة بين هذه الصعوبة ونوع الطفل وعمره، وطبقت الدراسة علي عينة بلغت 877 طفلا وطفلة، واكدت النتائج ان الاطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة تصل نسبتهم الي 4,21% من اجمالي عينة البحث، وكان عددهم 37 حالة منهم 22 ذكور، 15 اناث بنسبة 1,51:1%.

2. **البرامج الارشادية لصعوبات تعلم القراءة دراسات ميدانية،** ونشير فيما يلى لبعض هذه الدراسات على النحو التالى:

للاعتماد علي مختلف حواس الطفل بهدف تنمية القراءة لدي اطفال العسر القرائي كانت دراسة **Oakland& Others, 1998** على48 تلميذ وتلميذة من ذوي العسر القرائي، بلغ متوسط اعمارهم 11 عاما و2 شهرا، تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، خضعت خلالها المجموعة التجريبية لبرنامج علاجي قام علي التدريب المكثف القائم علي التكرار، وقد تم تقسيم المجموعة الضابطة لقسمين الاول حصل علي تدريب عبر اشرطة الفيديو، والاخري حصلت علي التدريب المباشر، وامتد البرنامج حوالي شهوين بواقع خمس مرات اسبوعيا، وقد اظهرت المجموعة التجريبية تقدما ملحوظا في القدرة علي القراءة بالمقارنة باطفال المجموعة التجريبية.

اما دراسة **حنان راشد،2001** فقد تناولت فعالية برنامج مقترح فى علاج صعوبات تعلم القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع الازهرى، وتكونت عينة الدراسة من 70 تلميذ وتلميذة تم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم استخدام اختبار تشخيصى لصعوبات تعلم القراءة فى مهارات التعرف والنطق والفهم، وبطاقة ملاحظة لرصد هذه الصعوبات، واختبار الذكاء المصور اعداد احمد زكى صالح، وبرنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة، واشارت نتائج الدراسة الى ان البرنامج المقترح له اثر فعال فى خفض الصعوبات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي الازهرى.

وللكشف عن فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة لتلميذ الصف الثالث الابتدائي قام **حسام طنطاوي، 2006** بدراسة هدفت اعداد مجموعة من الاختبارات التشخيصية لصعوبات تعلم القراءة شملت

(اختبار تشخيص لصعوبات تعلم القراءة، وتضمن اختبار تمييز الحروف المتشابهة صوتا)، (واختبار تمييز الحروف المتشابهة رسما)، (واختبار تمييز الكلمات المتشابهة ونطقها)، (واختبار تشخيص صعوبة قراءة الكلمات التي بها حرف مد)، واعتمد البرنامج العلاجي علي استخدام الكمبيوتر والفنون الموسيقية لعلاج صعوبات القراءة، وتكونت عينة الدراسة من 60 تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة احصائيه بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة باتجاه المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة احصائيه بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس التتبعي للاختبارات الخاصة بمهارات القراءة باتجاه المجموعة التجريبية.

فى دراسة **Ana Qazenjian, 2012** تناولت فعالية برنامج تدريبى قائم على تحليل المهمة وبعض العمليات النفسية فى تنمية مهارات القراءة الاساسية(فك الشفرة، والفهم، والاستيعاب) لذوى صعوبات تعلم القراءة، وشملت العينة 32 تلميذ وتلميذة بالصف الرابع الابتدائي، قسمت الى 16 تلميذاً وتلميذة كمجموعة تجريبية و16 تلميذاً وتلميذة كمجموعة ضابطة، واشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية فى القياس القبلى والبعدى للمجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى اتجاه القياس البعدى بالنسبة لمهارات(فك الشفرة، والفهم، والاستيعاب)، وعدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين فى القياسين البعدى والتتبعى.

وعن فاعلية برنامج التعلم النشط في خفض صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية طبقت **نحمده حسن، 2012** مقياس صعوبات التعلم في القراءة لاختبار مدي تحسن الطفل في مهارات المطابقة بين الكلمات، وترتيب الحروف ترتيبا سليما، وتحديد الحرف الاول من الكلمة، والمطابقة بين الحروف، واكمال الحرف الناقص من الكلمة، وطبق هذا المقياس علي20 تلميذاً وتلميذة ممن تتروح اعمارهم بين(8-9) سنوات، وقد تم تقسيمهم الي مجموعتين ضابطة وتجريبية، واظهرت الدراسة فاعلية البرنامج واستمرار الفاعلية بعد مرور45 يوما علي التطبيق.

تعقيب علي الدراسات السابقة: ونجمل ذلك فيما يلي:

أولا أوجه الاستفادة: وتتمثل فيما يلي:

فى ضوء تحليل الاطر النظرية والدراسات السابقة اصبح من الممكن تحديد الاسس المنهجية، والجوانب البحثية من خلال الاستفادة من نتائج هذه الدراسات، واختيار العينة، والمنهج الامثل لتحقيق اهداف البحث، كذلك اعداد المقاييس الملائمة لهذه البحث، وكذلك اعداد البرنامج الارشادى، وصياغة الفروض وكذلك صياغة التعريفات الاجرائية، ومناقشة وتفسير النتائج التي تم التوصل إليها.

ثانيا ما يضيفه هذا البحث: ويتمثل فيما يلي:

صياغة المفاهيم الاجرائية، واعداد مقاييس البحث المتمثلة فى(مقياس صعوبات تعلم القراءة، ومقياس فاعلية الذات، وقائمة المستوى الاجتماعى الاقتصادى)، واعداد برنامج ارشادى قائم علي القراءة كمدخل علاجي لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لعينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

فروض البحث:

في ضوء اسئلة البحث، واهدافه يمكن صياغة فروض البحث علي النحو التالي:

1. يختلف اداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات، باختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج.

2. يختلف اداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات، باختلاف القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج.

منهج البحث واجراءاته:

أولا بالنسبة للمنهج: يعتمد هذا البحث علي المنهج التجريبي باعتباره اكثر المناهج تحقيقا لاهداف البحث، وملائمة لفروضه.

ثانيا عينة البحث: تضمنت(103) من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوي صعوبات تعلم القراءة من مدرسة(الشهيد ملازم اول ناصف عبد العزيز سليمان الديب الإبتدائية المشتركة) محافظة القاهرة ادارة مصر القديمة التعليمية، 68 ذكور- 35 إناث ممن تتراوح اعمارهم ما بين(9-12) سنة للتحقق من كفاءة المقاييس، وعينة تجريبية(ن=15) للتحقق من فاعلية البرنامج التدريبى القائم علي القراءة لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، ممن حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس صعوبات تعلم القراءة، ودرجات منخفضة علي مقياس فاعلية الذات، ، وقد طبقت ادوات هذا البحث علي مدار ستة اشهر ابتداء من سبتمبر 2019 إلي فبراير 2020، وقد اختيرت العينة بهذه الخصائص للاجابة علي اسئلة البحث، وتحقيق اهدافه، والتحقق من فروضه، وذلك اقتداء بدراسة كل من (Melekian, 1990)، (نصرة جلجل، 1993)،(Vogler et al, 1980).

تكافؤ وتجانس العينة التجريبية: للتحقق من تكافؤ عينة الدراسة التجريبية تم المقارنة بين الذكور والإناث، فى كل من الذكاء، والمستوي الإجتماعي والإقتصادى، ومقاييس الدراسة(صعوبات تعلم القراءة، فاعلية الذات)، وقد تم ذلك بحساب قيمة(ت)، ونوضح ذلك فى جدول(1):

جدول(1) تكافؤ وتجانس العينة التجريبية

القيمة الاحصائية / المتغيرات	الذكور(5)		الإناث(10)		قيمة(ت)	مستوي الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الذكاء	97.600	2.966	99.100	1.791	-1.040	0.343
المستوي الاجتماعي الاقتصادي	1.400	0.547	1.500	0.527	-0.338	0.558
مقياس صعوبات تعلم القراءة	1.542	2.042	1.543	1.946	-0.091	0.927
مقياس فاعلية الذات	37.800	1.303	39.300	3.267	-1.264	0.151

يتضح من جدول(1) ان افراد العينة التجريبية(ن=15)، افراد متكافئين فى جميع متغيرات الدراسة(الذكاء، المستوي الاجتماعي الاقتصادي، مقياس صعوبات تعلم القراءة، مقياس فاعلية الذات)، إذ ان قيمة(ت) بصدد هذه المتغيرات لم تصل لمستوى الدلالة المطلوب.

ثالثا أدوات البحث:

اعتمد هذا البحث علي اعداد الادوات التالية:

1. **إعداد مقياس صعوبات تعلم القراءة، ومقياس فاعلية الذات:** تم بنائها بما يتناسب مع طبيعية الظواهر السيكولوجية باعتبارها ظواهر ديناميكية متغيرة، يصعب التحكم فيها بخلاف الظواهر الطبيعية .

مبررات اعداد هذه المقاييس، ونجملها فيما يلي:

1. ان الظواهر السلوكية دائمة التغير، ويصعب ضبطها، فما يُناسب تشخيص ظاهرة فى وقت سابق قد لا يكون كذلك "بشكل كامل" فى وقت لاحق .

2. تختلف طبيعة العينة باختلاف افرادها، فالمقاييس التى صممت لقياس وتقييم ظاهرة ما على عينة مُحددة، لا تفيد فى تشخيص نفس الظاهرة على عينة اخرى.

3. اعداد مقاييس جديدة من شأنها ان يثرى المكتبة السيكومترية بمقاييس متخصصة لقياس صعوبات تعلم القراءة وفاعلية الذات، وهذا لا ينفى كون المقاييس السابقة مصدرا هاما من مصادر بناء مقاييس البحث، وهذا ما سنوضحه لاحقا.

4. فضلا عن ما سبق فانه من المُفيد ان يكتسب طالب العلم مهارات بناء المقاييس السيكولوجية، والوقوف على خطوات بنائها، والتحقق من كفاءتها السيكومترية.

مراحل اعداد مقاييس البحث، ونجملها فيما يلي:

المرحلة الأولى: دراسة وتحليل النظريات والدراسات السابقة: من المسُلم به ان القياس النفسى يعتمد على نظريات تُفسره، وبحوث ميدانية تختبر صلاحيته، ومن ثم جاء تحليل النظريات والبحوث المرتبطة بمتغيرات البحث، وذلك لمعرفة وجهات النظر المختلفة فى تفسير هذه الظواهر؛مما يُساعد على استخلاص مجالاتها ومكونات الظاهرة وتحديد التعريف الاجرائى لها، ويعُد ذلك خطوة اساسية لبناء المقاييس وتحديد مكوناتهم، لذا تم مراجعة الاسس والاطر النظرية والدراسات السابقة المتعلقة بهذه الظواهر.

المرحلة الثانية: الإطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: تم الإطلاع على المقاييس التى عُنيت بتشخيص وقياس متغيرات البحث بهدف الاستفادة منها فى تحديد مكونات المقاييس والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقاييس، وقد سبق الاشارة الي هذه المقاييس عند صياغة التعريف الاجرائي.

المرحلة الثالثة: الاستفادة من الخبراء والمتخصصين فى علم النفس من خلال الاستبانة المفتوحة: اذا كانت المصادر والروافد السابقة من(نظريات– مقاييس) تمثل ماضى الظاهرة، فإن الاطمئنان لاستقرارها

لا يتم الا من خلال طرح اسئلة مفتوحة على مجموعة من المتخصصين بهدف الوقوف على المستجدات المرتبطة بهذا المتغير؛ لذا تم طرح استبانة مفتوحة على(ن= 3) من اساتذة علم النفس بكلية البنات وكلية الدراسات العليا للطفولة، وتم تحليل مضمون استجابات الاساتذة على الاستبانة المفتوحة على النحو الذى يُمكننا من تكوين المفردات وصياغة عبارات المقاييس الثلاثة.

المرحلة الرابعة: تحديد مكونات المقياس: وذلك من خلال تحليل نتائج الاستبانة المفتوحة وتحليل مكونات المقاييس السابقة، وكذلك النظريات والدراسات والتعريفات .

المرحلة الخامسة: صياغة البنود وتحديد بدائل الاستجابة: روعي عند صياغة البنود عدة شروط بهدف تحقيق خاصية المرغوبية الاجتماعية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الصياغة الواضحة للمفردات، ان تنسجم المفردات مع (الهدف العام للمقياس، التعريف الإجرائى للمكون الذى تنتمى إليه). وقد اشتمل مقياس صعوبات تعلم القراءة في صورته النهائية علي52عبارة ، ومقياس فاعلية الذات علي37عبارة، وقد تم اختيار الشكل الثلاثى (نعم-احيانا-لا) ليُمثل بدائل الاستجابة؛ ويعزى اختيار هذا الشكل لتحنب الصعوبات التى تثيرها الاستجابات المتعددة.

المرحلة السادسة: تصحيح المقاييس: **أولا "مقياس فاعلية الذات"** يتكون من37عبارة موزعة علي اربعة مكونات فرعية منها(27) عبارة إيجابية، و(10)عبارة سلبية، تم تصحيح المقياس وفقا لبدائل الاستجابة ذو الشكل الثلاثى، ويحصل الاختيار(نعم) على ثلاث درجات، والاختيار (احياناً) على درجتين، والاختيار(لا) على درجة واحدة، باستثناء المفردات السالبة، والتى تحمل الارقام (37،31،29،28،23،18،17،15،12،9) وهى تاخذ عكس سلم توزيع الدرجات بحيث تكون اعلى درجة للمقياس(111)، واقل درجة (37)، وتُشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع درجة فاعلية الذات والعكس صحيح.

ثانيا "مقياس صعوبات تعلم القراءة" يتكون من52عبارة موزعة علي ستة مكونات فرعية منها (36) عبارة إيجابية و(16) عبارة سلبية، تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل الاستجابة ذو الشكل الثلاثى، وتحصل الاستجابة(نعم)على ثلاث درجات، والاستجابة(احيانا) على درجتين، والاستجابة(لا) على درجة واحدة، باستثناء المفردات السالبة والتى تحمل الارقام (37،30،27،23،22،20،18،10، 52،50،49،48،45،41،40،38) وهى تأخذ عكس سلم توزيع الدرجات بحيث تكون اعلى درجة للمقياس(156) واقل درجة (25)، بحيث تُشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع صعوبات تعلم القراءة والعكس صحيح.

المرحلة السابعة: حساب الكفاءة السيكومترية للمقاييس:

أولا مقياس فاعلية الذات: الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس باكثر من طريقة، علي اعتبار ان للثبات عدة معاني وتعريفات، فضلا عن ان التراث السيكومترى يشير ان طريقه واحده لا تكفي فكل طريقه تهدف لتحقيق مطلب سيكومتري، ونوضح ذلك فيما يلى:

1. تم حساب ثبات المقياس علي عينة(ن=103) من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة، بطريقة ألفا فقد بلغ 0,845، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ0.928، وهى تعتبر معاملات ثبات مقبولة، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

2. كما تم حساب الاتساق الداخلي، من خلال حساب ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، ونوضح ذلك فى جدول(2):

جدول(2) قيمة(ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة المكون، والدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات

المكون	قيمة معامل الارتباط(ر)
المثابرة	**0.926
المبادرة	**0.932
الثقة بالنفس	**919
المواجهة الإيجابية	**942

يتضح من القيم الواردة بجدول(2) التماسك الداخلي للمقياس، ومدي ارتباط مكوناته الفرعية بالدرجة الكلية له، وهذا مؤشر على ثبات المقياس.

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باكثر من طريقة، وذلك لان كل طريقة تحقق شكل من اشكال الصدق، ومن ثم جاءت ضرورة التكامل بين هذه الطرق من اجل الوفاء بالمعنى الكلى الشامل للصدق، ونوضح ذلك فيما يلى:

1. **صدق البناء والتكوين**: تم بناء المقياس عبر تحليل روافد المعرفة النظرية (مقاييس، نظريات، تعريفات، دراسات) فضلا عن تحليل استجابات الخبراء على الاستبانة المفتوحة، وقد اسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات، تم الابقاء على اكثرها شيوعا لتمثل مكونات المقياس كما ساعدت هذه الخطوة فى صياغة التعريف الاجرائى لمقياس فاعلية الذات، وفى ضوء ما تقدم فان المقياس كمكونات، ومفردات تم اشتقاقها من اطر نظرية وميدانية، ومن ثم فهو صادق من حيث البناء والتكوين.

2. **صدق المحكمين**: تم عرض المقياس على ثلاثة من خبراء واساتذة علم النفس، وقد اسفرت هذه الخطوة عن عدة ملاحظات سواء بالتعديل او الحذف، او الإضافة، وقد اخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار، ومن ثم فان المقياس صادق من وجهة نظر المحكمين.

3. **القدرة التمييزية للمقياس**: باعتبارها مؤشر على صدق المقياس، وتم ذلك بحساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات اعلى الوسيط ومتوسط الدرجات اسفل الوسيط لمقياس فاعلية الذات، ونوضح ذلك فى جدول(3):

جدول(3) قيمة اختبار (ت) لدلاله الفروق للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس فاعلية الذات

القيم الإحصائية / المتغير	الدرجات أعلى الوسيط(ن=52)		الدرجات أسفل الوسيط(ن=51)		قيم(ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
فاعلية الذات	79.019	6.682	49.921	10.217	-17.021	0.000

بتحليل القيم الاحصائية الواردة في جدول(3) يتضح ان قيمة(ت=17.021-) عند مستوي دلالة (0.000)، وهذا يشير ان المقياس يتمع بالقدرة علي التمييز، وهذا مؤشر علي صدقه.

ثانيا مقياس صعوبات تعلم القراءة: الثبات: تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة، وذلك لأسباب سبق الاشارة اليها فى المقياس السابق، ونوضح ذلك فيما يلى:

1. تم حساب ثبات المقياس علي عينة(ن=103) من تلاميذ المرحلة الإبتدائية ذوي صعوبات تعلم القراءة، بطريقة ألفا فقد بلغ 0.801، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ0.905، وهى تعد معاملات ثبات مقبولة، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مرتفع.

2. كما تم حساب الاتساق الداخلي، من خلال حساب ارتباط المكونات الفرعية بالدرجة الكلية للمقياس، ونوضح ذلك فى جدول(4):

جدول(4) قيمة(ر) لحساب الاتساق الداخلي بين درجة المكون، والدرجة الكلية لمقياس صعوبات تعلم القراءة

المكون	قيمة معامل الأرتباط
صعوبات الاداء القرائي	**0.836
صعوبات الاداء الكتابي	**0.855
صعوبات اللغة	**0.827
صعوبات الذاكرة	**0.812
مشكلات الفهم والاستيعاب	**0.835
مشكلات نفسية	**0.863

يتضح من القيم الواردة بجدول(4) التماسك الداخلي للمقياس، ومدي ارتباط مكوناته الفرعية بالدرجة الكلية له، وهذا مؤشر على ثبات المقياس.

الصدق: تم التحقق من صدق المقياس باكثر من طريقة، لأسباب سبق ذكرها، ونوضح ذلك فيما يلى:

1. **صدق البناء والتكوين**: تم بناء المقياس عبر تحليل روافد المعرفة النظرية(مقاييس، نظريات، تعريفات، دراسات) فضلاً عن تحليل استجابات الخبراء على الاستبانة المفتوحة، وقد اسفرت هذه الخطوة عن عدة مفردات، تم الابقاء على اكثرها شيوعا لتمثل مكونات المقياس كما ساعدت هذه الخطوة فى صياغة التعريف الاجرائى لمقياس صعوبات تعلم القراءة، وفى ضوء ما تقدم فان المقياس كمكونات، ومفردات تم اشتقاقها من اطر نظرية وميدانية، صادق من حيث البناء والتكوين .

2. **صدق المحكمين**: تم عرض المقياس على ثلاثة من خبراء واساتذة علم النفس، وقد اسفرت هذه الخطوة عن عدة ملاحظات سواء بالتعديل او الحذف، او الإضافة، وقد اخذت هذه الملاحظات بعين الاعتبار، ومن ثم فان المقياس يكون صادقاً من وجهة نظر المحكمين.

3. **القدرة التمييزية للمقياس**: باعتبارها مؤشر على صدق المقياس، وذلك بحساب قيمة(ت) لدلالة الفروق بين متوسط الدرجات اعلى الوسيط ومتوسط الدرجات اسفل الوسيط لمقياس صعوبات تعلم القراءة، ونوضح ذلك فى جدول(5):

جدول(5) قيمة (ت) لدلاله الفروق للتحقق من القدرة التمييزية لمقياس صعوبات تعلم القراءة

القيم الإحصائية / المتغير	الدرجات أعلى الوسيط(ن=51)		الدرجات أسفل الوسيط(ن=52)		قيم(ت)	مستوي الدلالة
	م	ع	م	ع		
صعوبات تعلم القراءة	1.390	11.508	1.126	7.908	-13.564	0.000

بتحليل القيم الاحصائية الواردة في جدول(5) يتضح ان قيمة(ت=13.564-)عند مستوي دلالة (0.000)، وهذا يؤكد على ان المقياس يتمع بالقدرة علي التمييز، وهذا مؤشر علي صدقه.

2.اعداد قائمة المستوي الاجتماعي الاقتصادي: أُعدت هذه القائمة لتقدير المستوي الاجتماعي الاقتصادي للاسر افراد عينة البحث من ذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية، وقد تم الاطلاع علي بعض القوائم التي هدفت لقياس المستوي الاجتماعي الاقتصادي، والعمل علي تحليل مضمونها، والكشف عن مكوناتها، بما يتوافق مع خصائص عينة البحث وطبيعتها ويساعد علي التحقق من فروض البحث، وتكونت الصورة النهائية للقائمة من(9) عبارات، مقسمة الي(4) عبارات لقياس المستوي الاجتماعي، و(5)عبارات لقياس المستوي الاقتصادي، ويلاحظ ان الدرجة العليا للقائمة(27) وهى تشير الى ارتفاع المستوى الاجتماعى الاقتصادى، فى حين ان الدرجة الدنيا لها(9) وهى تعنى انخفاض المستوى الاجتماعى الاقتصادى، تم حساب الثبات علي (ن=103) بطريقة ألفالكرونباخ وقد بلغ 0.0906 ، وبطريقة التجزئة النصفية بلغ0.830 ، وهى تعد معاملات ثبات مقبولة، مما يدل على ان القائمة تتمتع بثبات مرتفع.

صدق القائمة: من خلال حساب الصدق العاملي طريقة المكونات الرئيسية Principal Components، وقد تم تدوير العوامل من خلال طريقة Varimax، واعتبار البند متشبعا علي العامل اذا كان يزيد علي(0.3)، وقد اسفرت هذه الخطوة عن الحصول علي عاملين تشبعت عليهما (9) عبارات، ونوضح ذلك فى جدول(6):

جدول(6) التحليل العاملي لاستمارة المستويات الاجتماعية والاقتصادية

رقم العبارة	العبارة	معامل التشبع	البعد
1	المستوي التعليمي للاب	0.784	العامل الاول
2	المستوي التعليمي للام	0.567	
3	مهنة الاب	0.822	
4	مهنة الام	0.887	
5	نوع السكن	0.710	العامل الثاني
6	عدد الغرف	0.719	
7	نوع الاثاث	0.801	
8	اماكن الترفيه	0.830	
9	الدخل الشهري	0.856	

وتكونت الصورة النهائية للقائمة من(9) عبارات، مقسمة الي(4) عبارات لقياس المستوي الاجتماعي، و(5)عبارات لقياس المستوي الاقتصادي، ويلاحظ ان الدرجة العليا للقائمة(27) وهى تشير الى ارتفاع المستوى الاجتماعى الاقتصادى، فى حين ان الدرجة الدنيا لها(9) وهى تعنى انخفاض المستوى الاجتماعى الاقتصادى.

3. اعداد برنامج إرشادي: قائم علي القراءة لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لعينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، تم اعداد البرنامج فى ضوء مكونات المقاييس التى اعتمد عليها البحث، وكذلك تحليل التراث النظرى وما يتضمنه من نظريات ودراسات وبرامج سابقة لكل من (أحمد الشريفان وإيمان المفلح،2014)، (باسم الدحاحة وخميس عبدالله البورسعيدي ،2014)، (Kondrick G.Leonaed

(Reiter. S, ،(Shechtman, 2000) ،(Sridhar, 2002) ،Burns and Patricia Ann 1998) (Betzalel & Shechtman, 2010) ،2000) (Hong Wang,2013)، (شعبان عبد العزيز خليفة،2000)، (Haesele,2009)، (NaomiCocks, Madeleine Pritchrd, Hannah Cornish, Nesta Johnson, and Madeline Cruice, 2013)، وقد تم الاستفادة من ذلك التحليل فى تحديد الفنيات المستخدمة فى البرنامج الحالى(المحاضرة والمناقشة، النمذجة، المراقبة الذاتية، التوحد، الاستبصار، حل المشكلات، التدعيم والتعزيز، الواجبات المنزلية).

تحكيم البرنامج: من خلال عرض صورة مفصلة للبرنامج متضمنة(التعريف الاجرائي لمفاهيم البحث، الفئة المستخدمة، اهداف البرنامج العامة والخاصة، الانشطة المعدة، الفنيات والاستراتيجيات المستخدمة، مدة البرنامج، وعدد جلساته، الفترة الزمنية لكل جلسة)، على مجموعة من المحكمين وطلب منهم التفضل بإيضاح ما يلى(مدى ملائمة الانشطة لتحقيق البرنامج، مدى ملائمة الانشطة لخصائص العينة، اجراء اى تعديل او حذف او اضافة للانشطة المعدة)، وقد تم تفعيل ما ورد من ملاحظات سواء بالتعديل، او الإضافة، او الحذف، وفى ضوء ما تقدم اصبح البرنامج جاهز فى صورته النهائية للتطبيق.

تصميم البرنامج: يتضمن البرنامج(20) جلسة موجهة لذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الإبتدائية، (ن= 15) ممن تتراوح اعمارهم ما بين(9-12) عام، ممن حصلوا علي درجات منخفضة علي مقياس فاعلية الذات ودرجات مرتفعة علي مقياس صعوبات تعلم القراءة، من خلال مجموعة من الفنيات، والإستراتيجيات، والانشطة المتنوعة، واستخدام التراجم والسير، واوراق مطبوعة، وسبورة، ولوحات ورقية، واقلام ملونة، وقصص، والاستعانة بالكمبيوتر، وتسجيلات صوتية، وصور، وكروت.

مدة البرنامج: يتكون البرنامج من19 جلسة تدخل علاجي بالاضافة الي جلسة المتابعة التتبعية؛ فاصبح اجمالي عدد الجلسات20 جلسة، بواقع ثلاث جلسات في الاسبوع الواحد ليصبح عدد الاسابيع(7)، وتتراوح مدة الجلسة الواحدة من(45-90) دقيقة وقد تمتد احيانا وفقا لما قد تضمنه بعض الجلسات من انشطة، وتم التطبيق بمدرسة الشهيد ملازم اول ناصف عبد العزيز سليمان الديب الابتدائية المشتركة بمحافظة القاهرة، ادارة مصر القديمة التعليمية، بالعام الدراسى 2019/ 2020.

مراحل تطبيق البرنامج: تم تطبيق البرنامج الارشادى بعد التعارف والاتفاق مع المجموعة التجريبية على الالتزام بجلسات البرنامج، وضرورة الانتظام والتفاعل، فى ضوء الاهداف وخطة التنفيذ، نفذت الجلسات الارشادية بشكل جماعى وتم فيها(مراجعة الواجب المنزلى، ايضاح ومناقشة اهداف الجلسة، وممارسة الفنيات الارشادية المحددة في كل جلسة، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة، وتكليف التلاميذ بواجب منزلى جديد).

تقييم البرنامج: وذلك للتاكد من تحقيق البرنامج لما اعد له من خلال: **إجراء التقييم البنائي:**

أ. متابعة مدي انتظام اعضاء المجموعة التجريبية في حضور الجلسات.
ب. مدي التزامهم بالتعليمات والواجبات المنزلية.

وإجراء التقييم النهائي:

أ. التطبيق البعدي للمقاييس.
ب. حساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجاتهم في القياس القبلي والقياس البعدي.

وإجراء التقييم التتبعي: تقييم مدي فعالية البرنامج واستمرار المكاسب العلاجية التي تحققت من خلاله عن طريق اعادة القياس علي اعضاء المجموعة التجريبية، بعد انتهاء فترة المتابعة وقدرها شهر، وحساب دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجاتهم في القياس البعدي والقياس التتبعي.

نتائج البحث: الفرض الأول: ونصه (يختلف اداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات، باختلاف القياسين القبلي والبعدي للبرنامج): وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة البحث التجريبية(ن=15)، علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات، وذلك باستخدام الاحصاء اللابارامتري اختبار(ويلكوكسون Willcoxon) للعينات المرتبطة، لحساب دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية، ويمكن ان نوضح ذلك فى جدول(7):

أولا ما يتعلق بصعوبات تعلم القراءة ومكوناتها: يمكن بيان نتائج "Wilcoxon test" فى جدول(7):

جدول(7) قيمة(Z) لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، علي مقياس صعوبات تعلم القراءة

القيم الإحصائية / المتغيرات	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
صعوبات الاداء القرائي	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.428	0.001
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-	-		
	المجموع	15	-	-		
صعوبات الاداء الكتابي	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.429	0.001
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-	-		
	المجموع	15	-	-		
صعوبات اللغة	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.429	0.001
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-	-		
	المجموع	15	-	-		
صعوبات الذاكرة	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.482	0.000
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-	-		
	المجموع	15	-	-		
مشكلات الفهم والاستيعاب	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.431	0.001
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-	-		
	المجموع	15	-	-		
مشكلات نفسية	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.415	0.001
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-			
	المجموع	15	-			

المقياس ككل	الرتب السالبة	15	8.00	120.00	-3.415	0.001
	الرتب الموجبة	0	.00	.00		
	الرتب المتعادلة	0	-	-		

وبتحليل القيم الاحصائية الواردة فى جدول(7) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ العينة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس صعوبات تعلم القراءة، وبتحليل قيمة(Z) للدرجة الكلية للمقياس نجد انها دالة عند مستوي(0.000) فقد بلغت قيمتها (-3,415) في اتجاه القياس البعدي.

ثانيا ما يتعلق فاعلية الذات ومكوناتها: يمكن توضيح نتائج "Wilcoxon test" فى جدول(8):

جدول(8) قيمةZ لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات

القيم الإحصائية / المتغيرات	إتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوي الدلالة
المثابرة	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.418	0.001
	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
	الرتب المتعادلة	0				
	المجموع	15				
المبادرة	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.412	0.001
	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
	الرتب المتعادلة	0				
	المجموع	15				
الثقة بالنفس	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.428	0.001
	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
	الرتب المتعادلة	0				
	المجموع	15				
المواجهة الإيجابية	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.426	0.001
	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
	الرتب المتعادلة	0				
	المجموع	15				
المقياس ككل	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.416	0.001
	الرتب الموجبة	15	8.00	120.00		
	الرتب المتعادلة	0				

وبتحليل القيم الاحصائية الواردة فى جدول(8) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ العينة التجريبية، في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس فاعلية الذات ، وبتحليل قيمة(Z) للدرجة الكلية للمقياس نجد انها دالة عند مستوي(0.001) فقد بلغت قيمتها((3.416-) في اتجاه القياس البعدي، مما يشير إلي فاعلية البرنامج القائم علي العلاج بالقراءة لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

مناقشة الفرض: فى ضوء ما سبق نستخلص ان ثمة تحسنا ملحوظا فى فاعلية الذات وقد تبع ذلك انخفاض صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ العينة التجريبية، وهذا يدل على ان الفرض قد تحقق حيث وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ العينة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي بصدد مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات في اتجاه القياس البعدي، وهذا امر يدعو للثقة في البرنامج وفنياته العلاجية وانشطته المتنوعة، فقد اظهرت النتائج دور العلاج بالقراءة فى تحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة، ويمكن الزعم بأن التغير الذي حدث للعينة التجريبية يعزي الي عدة اعتبارات، يمكن ايجازها فيما يلي:

1. **استخدام الفنيات المناسبة**: تم اختيار هذه الفنيات وفقا لشروط علمية وكنتيجة لما اكدت عليه الدراسات النفسية، وفى ضوء العديد من النظريات النفسية، وذلك انطلاقا من مسلمة ان السلوك الإنساني معقد بطبيعته ولايمكن تعديل اتجاهاته الا من خلال برامج متكاملة تتضافر جميعها؛ لذا تم الاستفادة من نظرية العلاج بالقراءة وفنياتها كمحددات اساسية للبرنامج وتعديل المستهدف النفسي لافراد العينة، وقد اعتمد البرنامج علي ما يلي:

أ.استخدام فنيات العلاج بالقراءة(التوحد، التنفيس الانفعالي، الاستبصار، التغيير).

ب.استخدام بعض الفنيات المعرفية(المناقشة، المحاضرة، تعديل البناء المعرفي، مراقبة الذات، الحوار الذاتي، حل المشكلات).

ج.استخدام الفنيات الانفعالية(الافصاح عن الذات، التغذية الراجعة).

د.استخدام الفنيات السلوكية(لعب الادوار، النمذجة، الواجبات المنزلية).

2. **استخدام جلسات العلاج الجماعي**: نظرا لكونه يتيح فرصة لتبادل الخبرات، وان يشعر كل فرد انه ليس الوحيد الذي يعاني من المشكلة.

3. **اختيار الزمان والمكان المناسبين لتنفيذ البرنامج:** من خلال توفير المناخ النفسي الملائم، والمناخ الفيزيقي المتمثل في المكان والزمان والتهوية والاضاءة المناسبة لتطبيق الاختبارات النفسية او البرامج الارشادية، وذلك لضمان عزل اثر هذه المتغيرات علي اداء الفرد وهذا لا يقلل من اثر المتغيرات النفسية الخاصة بالبحث، لذا فقد تم اختيار الفترة الصباحية في بداية اليوم الدراسي حتي يكون التلاميذ في كامل نشاطهم البدني والعقلي، ويكون لديهم الاستعداد لاستيعاب الانشطة داخل البرنامج والتفاعل داخل الجلسات بكل نشاط وحيوية.

4. **اتباع بعض القواعد في الموقف التعليمي**: وهي كما يلي:

أ.التدرج من السهل للصعب، الانتقال من المعلوم للمجهول، ومن المحسوس الي غير المحسوس.

ب.استخدام اسلوب التشويق والاستفادة من رغباتهم، لان طريق العقل هو التشويق وجذب الانتباه.

ج.ربط الجلسات ببعضها وترتيبها بحيث تحقق كل جلسة هدفها، وتتكامل مع بعضها البعض.

د.تشجيع التلاميذ بشكل مستمر وتحفيزهم، والبعد عن تثبيط الهمم داخلهم.

ه.تغيير المعززات من فترة للاخري، لتعدد الاساليب التعزيزية.

و.اختيار الوسائل التعليمية المناسبة باعتبارها وسلية لا غاية، بقصد مساعدة التلاميذ علي استيعاب الجلسة والاستفادة الفعلية منها.

5.**انتظام العينة في جلسات البرنامج**: وذلك بسبب اختلاف الجو العام في تطبيق البرنامج عن الجو التقليدي في الصف العادي، حيث شاع جو الود والمشاركة والتعزيز الايجابي من خلال الهدايا الفورية(الحلوى)، او مؤجلة(اقلام) وقد كانت التعزيزات المعنوية لها اكبر الاثر في التزام الطلاب بكل التكليفات والاهتمام والمتابعة مما حقق الاستفادة من البرنامج، وادي لتحسين فاعلية الذات وانخفاض صعوبات تعلم القراءة لدي تلاميذ العينة التجريبية.

وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من(باسم الدحاحة،2014)، (علاء أيوب، 2012)، (هشام إبراهيم، 2006)، (ياسر يوسف، 2005)، (فراس الحموري، 1995)، (Scogin, et al,2014)، (jeffcoat ، (Kate-Lynn Dirks,2010)،(Louise, C, 2013)،(Ching Wang,2013) (Tressoldi , Vio ،(Lidern et al,2009) ،(Carol,2009) ،Haveyes, Muko, 2011) ,Iozzino,2007) ، التي اكدت جميعها علي وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح فنيات القراءة، واكدت قدرتها علي تحسين درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عنه في القياس القبلي، مما يدل علي صلاحية استخدام القراءة كمدخل ارشادي علاجي له فنيات واضحة ومؤثرة.

الفرض الثاني: ونصه(يختلف اداء العينة التجريبية علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات، باختلاف القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج): وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة البحث التجريبية(ن=15)، علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات، وذلك باستخدام الإحصاء اللابارامتري اختبار(ويلكوكسون Willcoxon) للعينات المرتبطة، لحساب دلالة الفروق بين القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية، ويمكن ان نوضح ذلك فى جدول(9):

جدول9 قيمة(Z) لحساب الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي، علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات

القيم الإحصائية / المتغيرات	اتجاه الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمةZ	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية لمقياس صعوبات تعلم القراءة	الرتب السالبة	14	8.46	118.50	-3.332	0.001
	الرتب الموجبة	1	1.50	1.50		
	الرتب المتعادلة	0				
	المجموع	15				
الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات	الرتب السالبة	0	.00	.00	-3.241	0.001
	الرتب الموجبة	13	7.00	91.00		
	الرتب المتعادلة	2				
	المجموع	15				

بتحليل القيم الاحصائية الواردة فى جدول(9) يتضح ان الفرض الثانى قد تحقق، وان ثمة فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات رتب درجات تلاميذ العينة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس صعوبات تعلم القراءة ومقياس فاعلية الذات(بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج)، وبتحليل قيمة(Z)

للدرجة الكلية لمقياس صعوبات تعلم القراءة نجد انها دالة عند مستوي(0.001) وقد بلغت قيمتها(-3.332)، فى حين بلغت قيمتها(-3.241) لمقياس فاعلية الذات عند مستوي(0.001)، مما يشير الي استمرار فاعلية البرنامج القائم علي القراءة لتحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

مناقشة الفرض: استمرارية تأثير البرنامج القائم على العلاج بالقراءة فى تحسين فاعلية الذات لذوي صعوبات تعلم القراءة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية، حيث معالجة نقاط الضعف لدي التلاميذ خلال الجلسات خاصة مع تأكيد المجموعة التجريبية علي استمرارها لممارسة جميع الانشطة التي تعلموها خلال هذا البرنامج، وهذا ما اكدت عليه دراسة(Hall T, Hughhest C, Filbert M, 2000)، ودراسة(لبنة بركات، 2000)، ويمكن ان يعزى ذلك لتنوع الانشطة والاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج، فضلا عن خلق جو من التعلم الحر والمرح، كل هذا يساعد في استمرار اثر ما تعلموه وتعميمه في المواقف الحياتية المستقبلية.

ويمكن الزعم بأن التحسن في القياس التتبعي وعدم تأثير الزمن علي مدي فعاليته يعود الي عدة اعتبارات، يمكن استعراضها فيما يلي:

1. **النظرية الكلية التكاملية للتلاميذ**، واحتواء البرنامج علي فنيات ساعدت العينة التجريبية في اكتساب مهارات تزيد من فاعليتهم الذاتية كما تزيد من حبهم للقراءة، مما يؤدي الى انخفاض صعوبات تعلم القراءة لديهم، ومن خلال الاستراتيجيات المستخدمة اكتسب التلاميذ القدرة علي التعديل من انفسهم عن طريق تطبيق ما اكتسبوه من مهارات.

2. **تحسين الاتجاه نحو القراءة**، جعل التلاميذ يحافظون علي استمرارهم في ممارسة فعل القراءة، بتوجيه من انفسهم او مدرسيهم او اولياء امروهم في الفترة بين التطبيقين البعدى والتتبعي، بالإضافة لممارستهم لجميع الانشطة التي تزيد من فاعلية الذات لديهم وقد ساعد كل ذلك علي انخفاض صعوبات تعلم القراءة لديهم.

3. **تقديم نماذج تطبيقية من خلال مواد قرائية**، مما كان له اثر في اثراء فعالية الاستراتيجيات التي تم التدريب عليها، وتشجيع المشاركين علي استخلاص الجوانب الايجابية منها.

4. **نقل الخبرة**، فقد روعي تفعيل مبدأ انتقال اثر التدريب داخل الجلسات الي المواقف الحياتية، وتم ذلك من خلال الواجبات المنزلية التي كانت في نهاية كل جلسة فهي كانت بمثابة معايشة لما تم تعلمه واكتسابه.

5. **زيادة الوعي**، لدي مدرسين هؤلاء التلاميذ.

6. **كلما زاد الارتباط بين ما يكتسبه ويتعلمه الطالب في مراحل النمو كلما ساعد ذلك في سرعة تثبيت ما يتعلمه**، ويضيفه لبنيته المعرفية، ويحتفظ به في الذاكرة لمدة طويلة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (وحيد كامل،2005)، (Fitzpalric, 2004)، (حمدي زيدان، 2000)، (هندية، 2003)، بان فنيات البرنامج المستخدم كلما كانت موجهة بطريقة مناسبة للفئة

المستهدفة، ومتنوعة وسهلة الإجراء والتدريب، وتتضمن القدرة علي الاقناع بما يناسب عقلية المتدرب وثقافته، وطبيعته، كان لها اثرا فعالا علي المدي الطويل.

التوصيات والبحوث المقترحة، ونوضح ذلك فيما يلى:

أولا التوصيات: من خلال معايشة مشكلة البحث لفترة زمنية ليست بالقصيرة، وكذلك معاينة الشواهد الميدانية، والتحليل الدقيق لنتائج البحث، يمكن صياغة التوصيات التالية:

1. عقد دورات للمدرسين واولياء الامور لتوعيتهم بأهمية استخدام العلاج بالقراءة، لتحسين وتنمية فاعلية الذات لدي التلاميذ مما يساعد علي انخفاض صعوبات تعلم القراءة لديهم.
2. عقد تدريبات وجلسات علاجية للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة، داخل المدارس تعتمد على فنيات العلاج بالقراءة.
3. تصميم برامج متعددة لذوي صعوبات تعلم القراءة، للمساعدة علي خفضها لديهم.
4. تعزيز البرامج القائمة على تنمية فاعلية الذات، واشراك ذوى صعوبات تعلم القراءة بها داخل المدارس.
5. عقد ورش عمل داخل المدراس للتوعية بنوعية المشاكل التى يعانى منها، ذوى صعوبات تعلم القراءة والعمل على حلها.

ثانيا البحوث المقترحة: ان اجراء الباحث لدراسة مشكلة معينة؛ من شأنه ان يفتح افاق بحثية جديدة، ويمكن طرح تصورات اولية لبحوث مقترحة فيما يلى:

1. العلاج بالقراءة **Bibliotheraby** لتنمية الثقة بالنفس، للتلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية.
2. المشاركة الوالدية باستخدام فنيات العلاج بالقراءة، لخفض صعوبات تعلم القراءة.
3. دراسة مقارنة فى مفهوم فاعلية الذات بين التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة، واقرانهم العاديين.
4. الوعى الاسرى ودوره فى تنمية فاعلية الذات، وخفض صعوبات تعلم القراءة.

المراجع

أولا المراجع العربية:

- أحمد، عبدالله وفهيم،مصطفى. (2000). **الطفل ومشكلات القراءة**، الدار المصرية اللبنانية. ط4، القاهرة.
- أحمد، مرباح. (2015). **عسر القراءة وعلاقته بالتوافق النفسي لدي عينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي**. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري.
- آل حمادة، حسن. (2014). **العلاج بالقراءة**، كيف نصنع مجتمعاً قارئاً؟. مكتبة الملك فهد الوطنية، ط3، الرياض.
- أمين، محمد. (1984). **القراءة والمكتبات**. القاهرة، عالم الكتب.
- بشقة، سماح. (2008). المشكلات السلوكية لدى ذوي صعوبات التعلم الاكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. **رسالة ماجستير**، كلية الاداب والعلوم الإنسانية، جامعة الحاج لخضر- باتنة.
- البشير، شرفوح. (2006). انعكاس عسر القراءة علي السلوك العدواني لدي المعسورين. **رسالة دكتواره**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر.
- بن محمد، بندر. (2018). اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدي عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- بن محمد، تركي. (2013). فعالية برنامج ارشادي في تنمية فعالية الذات لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية. **رسالة ماجستير**، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز.
- بن محمد، عبد الله. (2007). فاعلية استخدام القصص المسجلة على الاقراص المدمجة في علاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الإبتدائي. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة ام القرى.
- بهاقي، إلهام. (2015). دور الدعم بالقراءة في تعديل اتجاهات المتعلمين نحو القراءة وتحسين نتائجهم الدراسية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، العدد20.
- جلجل، نصرة. (1995). **العسر القرائي**. مكتبة النهضة المصرية، ط2، القاهرة.
- حسن، جولتان. (2013). فاعلية الذات وعلاقتها بالتوافق المهني وجودة الاداء لدي معلمات غرف المصادر في المدارس الحكومية في الضفة الغربية. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، مجلد9، عدد4، ص419- ص433.
- حلوم، نسرين. (2011). تنمية فاعلية الذات لخفض العدوان عند الاطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- الحموري، فراس. (1995). اثر العلاج بالقراءة في تخفيض قلق الامتحان. **رسالة ماجستير**، جامعة اليرموك.
- خليفة، شعبان. (2000). **العلاج بالقراءة او الببليوثيرابيا**. القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية.
- الدحاحة، باسم وعبدالله، خميس. (2014). اثر العلاج بالقراءة في خفض قلق الامتحان وتحسين مستوي التوافق النفسي لدي الطلبة القلقين بسلطنة عمان. **دراسات نفسية وتربوية**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، عدد12.
- دللي، شيماء. (2011). تنمية فاعلية الذات وخفض هرمون الكورتيزول لدي طلبة الجامعة. **رسالة ماجستير**، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.

- رمضان، عمرو. (2013). فاعلية برنامج قائم على القراءة للحد من قلق المستقبل لدى عينة من طلبة الجامعة وأثره على رفع مستوى الطموح لديهم. **رسالة دكتواره**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- سامى، محمد.(2018). القراءة مدخل لخفض اعراض الالكسثيميا وصعوبات التعلم لدى الموهوبين. **رسالة دكتواره**، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- سمير، أحمد. (2015). فاعلية برنامج كورت لتخفيف الاليكسيثيميا لدي عينة من الاطفال ذوي صعوبات تعلم القراءة. **رسالة دكتواره**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- سيف، رباب. (2009). التدخل السيكولوجي لعلاج بعض حالات العسر القرائي (الدسلكسيا) لدي عينة من تلاميذ المدراس الابتدائية. **رسالة دكتواره**، كلية البنات للاداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- الشريفين،أحمد والمفلح، إيمان. (2014). فاعلية طريقتي العلاج بالقراءة والإرشاد الجمعي في خفض مستوي الشعور بالوحدة النفسية لدي الطلبة غير الاردنيين في جامعة اليرموك. **المجلة الاردنية في العلوم التربوية**، مجلد 10، ص15- ص35.
- صابر، هيام. (2012). فاعلية الذات مدخل لخفض اعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسى لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. **مجلة جامعة دمشق**، المجلد 28، العدد4.
- عباس، حسام. (2006). فاعلية برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة فى اللغة العربية لتلاميذ الصف الثالث الإبتدائى. **رسالة ماجستير**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- عبد الحفيظ ،شلابى. (2017). اختبار لعسر القراءة لاطفال المرحلة الابتدائية. **رسالة دكتواره**، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة ابى بكربلقايد- تلمسان.
- عروش، لامية وكلتومة ،بعزيز. (2017). اثر عسر القراءة على التحصيل اللغوى لدى الطفل الجزائرى دراسة ميدانية لبعض المدراس الابتدائية. **رسالة ماجستير**، كلية الاداب واللغات، جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية.
- العلوان، أحمد والمحاسنه، رنده. (2011). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدي من طلبة الجامعة الهاشمية. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، مجلد 7، عدد 4، ص399- ص418.
- على، صلاح. (2002). برنامج مقترح لعلاج صعوبات التعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الإبتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية. **رسالة ماجستير**، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- فواز، محى الدين. (2015). **فاعلية برنامج تدريبى في تحسين القراءة الجهرية لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة فى ضوء نظرية الذكاءات المتعددة**. كلية التربية، جامعة دمشق.
- كادي، الحاج. (2005). صعوبة القراءة والكتابة وعلاقتها بمفهوم الذات لدي تلاميذ الطور الثالث من المدرسة الاساسية دراسة ميدانية. **رسالة ماجستير**، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة ورقلة.
- متولى، عبدالله. (2004). **مباديء العلاج بالقراءة مع دراسة تطبيقية على مرضى الفصام**. ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- محمد، رشا. (2017). عسر القراءة والمؤشرات السلوكية المميزة له لدى تلاميذ الصف الثالث الاساسى. **رسالة ماجستير**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة.

- محمد، نحمده. (2012). فاعلية التعلم النشط في خفض صعوبات تعلم القراءة لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية. **رسالة دكتواره،** كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- محمود، عطاف. (2012). فاعلية الذات وعلاقتها بضغوط الحياة لدي الطالبات المتزوجات في جامعة الاقصي. **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،** المجلد العشرين، العدد الأول، ص619- ص654.
- محمود، علاء. (2000). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. **مجلة كلية التربية،** جامعة المنصورة، العدد44، ص287-ص325.

ثانيا المراجع الاجنبية:

- Aaron, P.G. (1987). **Developmental dyslexia: Is it different from other forms of reading disability?** Annals of Dyslexia, 37, 109-125**.**
- Anderson, J. (2000). **Self Efficacy & Social Skills As Predictors Of Social Competency Of Students With Learning Disabilities , Dissertation Abstracts International**- A. 61/ 07, P. 2656.
- Andrews, N., & Shaw, J. (1986). The efficacy of teaching dyslexics. Child: Care ,Health and Development, 12, 53-62. Ausubel, D.P. (1960). The use of advance organizers in the learning and retention of meaningful verbal material. **Journal of Educational Psychology**,51,267- 272.
- Bandura, A. (1992). Self-efficacy mechanism in socio cognitive functioning. **Paper presented at The American Educational Research Association annual meeting, San Francisco**, CA. (67-90).
- Barnes, M.(2010). The Influences of Self-Efficacy on Reading Achievement of General Educational Development (GED) and High School Graduated Enrolled in Developmental Reading Skills Courses in an Urban Community College System. Doctoral Dissertation, **Northern Illinois University,U.S.A.**
- Berry, J. M., & West, R. L., (1993). Cognitive self-efficacy in relation to personal mastery and goal setting across the life span**. International Journal of Behavioral Development**, 16, 351-379.
- Betzalel, N. & Shechtman, Z. (2010). Bibliotherapy Treatment for Children with Adjustment Difficulties: A Comparison of Affective and Cognitive Bibliotherapy. **Journal of Creativity in Mental Health,** 5 (4), 426-439.
- Cook, K.; Earles, T. & Ganz, J. (2006). **Bibliotherapy Intervention in school and clinic.** , 42 (2) , 91 – 100 .
- Cutforth, Nancy Bohne.(1980).The Effect of Group Bibliotherapy in Reading the Anxieties of Children Grades One, Two, and Three, **Northern Illinois University, United States.**

- Darrell A. Evans(2007). Bullying in Texas Schools: Bibliotherapy and Other Intervention,New York, Lamar University.Decker .N.Sadie and Defries ;J;C; Cognitive abilities families with Reading Disabled Children, **Journal of Learning Disabilities** Volume;3 No 9;1985 pp.419-421.
- Diane.L.w.(2003).**Student self efficacy in Colleg Science** :An Investigation of Gender.
- Farah, A., & Hammouri, F. (1997). The effect of bibliotherapy in reducing test anxiety among Jordanian college students. **Journal of Educational Research Centre**, 11, 9-25.
- Forgan , J. (2002) . **Using bibliotherapy to teach problem solving** . Intervention in school and clinic , 38 (2) , 75- 82 .
- Frith, U. (1985). Beneath the surface of developmental dyslexia. In KE. Patterson, M. Coltheart, & J.C. Marshall (Eds.), Surface dyslexia: Neuropsychological and cognitive studies of phonological reading. London: **Lawrence Erlbaum Associates Ltd**.
- Goddard A. (2011). Children's Books for Use in Bibliotherapy. **Journal of Pediatric Health Care**, 25 (1), 57-61.
- Golden, Suzanne B., M. (1995**). An adolescent perspective on suicide**: The use of bibliotherapy, Montreal, The University of Manitoba.
- Gould, R., Clum, G., & Shapiro, D. (1993). The use of bibliotherapy in the treatment of panic: Aprimary investigation, **Behavior Therapy**. 24(2), 241-252.
- Grestman D. L.(1990). Dyslexia and hyperleia - diagnosis and mangment of developmental reading disabilities , New york ,Pitman. D.: **Lawrence Erlbaum Associates Inc**.Hanley.
- Haeseler, L. (2009). Bibliotherapy-Therapeutic Book Creations by Pre-Service Student Teachers: Helping Elementary School Children Cope. Journal of Instructional Psychology, 36 (2), p113-118. Harvey, P. (2010). Bibliotherapy Use by Welfare Teams in Secondary Colleges. Australian **Journal of Teacher Education**, 35 (5), 29-39.
- Harvey, P. (2010). Bibliotherapy Use by Welfare Teams in Secondary Colleges. Australian **Journal of Teacher Education**, 35 (5), 29-39.
- LacKaye, M. & Margalit, M. (2008). Self Efficacy , Loneliness , Efforts &Hope : Developmental Differences in the Experiences of Students With Learning Disabilities & Their Non Learning Disabilities Peers At Two Age Group . **Learning Disabilities: A Contemporary Journal** 6(2) , 1-20.

- Lackaye, T. (2006). Comparisons Of Self Efficacy, Mood, Efforts & HopeBetween Students With Learning Disabilities & Their None Learning Matched Peers. **Learning Disabilities Research & Practice**, 21(2), 111-121.
- Lidren, D., Watkings, P.,Gould , R.& Clum, G.,(1994). A Comparison of bibliotherapy and group therapy in the treatment of panic disorder, **Journal,. of Consulting and Clinical Psychology**, vol.62(4) 865-869.
- Mattis, S., French, J.H., & Rapin, !. (1975). **Dyslexia in children and young adults: Three independent neuropsychological syndromes**. Developmental Medicine and Child Neurology, 17, 150-163.
- McMillen, S. & Pehrsson, D. (2009). Improving a Counselor Education Web Site through Usability Testing: The Bibliotherapy Education Project. **Counselor Education and Supervision**, 49 (2), 122-136 .
- Mills, N., Pajares, F., and Herron, C. (2006). AReevaluation of the Role of Anxiety: Self-Efficacy, Anxiety, and their Relation to Reading and Listening Proficiency. **Foreign Language Annals**, 39(2), 276-295.
- Multon, K., Brown, S., and Lent, R. (1991). Relation of Self Efficacy Beliefs to Academic Outcomes. A Meta Analytic Investigation. **Journal of Counseling Psychology,** 2(3), 30-38.
- Muto, T., Hayes, C. & Jeffcoat, T. (2011). The Effectiveness of Acceptance and Commitment Therapy Bibliotherapy for Enhancing the Psychological Health of Japanese College Students Living Abroad. **Behavior Therapy**, 42 (2), 323-335.
- Myers , J. (1998) . Bibliotherapy and DCT : Co- constructing the therapeutic metaphor . **Journal of counseling and Development** , 76 (3) , 243
- Nordin, S., Carlbring, P., Cuijpers, P., & Anderson, G.(2010). Expanding the limits of bibliotherapy for panic disorder: Randomizing trail of self help without support but with a clear deadline. **Behavior Therapy**, 41, 267-276.
- Pajares, F. (1997).Current directions in self-efficacy research. In M. Maehr& P. R. Pintrich (Eds.), **Advances in motivation and achievement** (Vol. 10, pp. 17-49). Greenwich, CT: JAI Press.105-129.
- Pardeck , J. T. (1991) . Bibliotherapy and clinical social work , **Journal of independent social work** , Vol . 5 (2) , 53 – 63 .
- Pardeck, J. T., & Pardeck, J. A. (1998). **An exploration of the uses of children's books as an approach for enhancing cultural diversity**. Early Child.

- Pardeck, T. (1997). **Using Book in Clinical Social Work Practice: A guide to bibliotherapy**, New York, The Haworth press.
- Pehrsson, D., & McMillen, P. (2005). A BibliotherapyEvaluation Tool: grounding counselors in the therapeutic use of literature. **The Arts in Psychotherapy**, 32, 47-59.
- Pehrsson, D., & McMillen, S. (2010). A National Survey of Bibliotherapy Preparation and Practices of Professional Counselors**. Journal of Creativity in Mental Health**, 5 (4), 412-425.
- Prater , M. ; Johnstun , J. & Dyches , T. (2006) . Using children's books as bibliotherapy for at-risk students : A guide for teachers . **Preventing school failure** , 50 (4) , 5 – 13 .
- Riordan , R. & Wilson , L. (1989) . Bibliotherapy : Does it work ? **Journal of counseling and development** , 67 (9) , 506 .
- Rozalski, M., Stewart, A. & Miller, J. (2010). Bibliotherapy: Helping Children Cope with Life's Challenges. **Kappa Delta Pi Record**, 47 (1), 33-37.
- Schawrzer, R. (1994). **General Perceived Self –Efficacy in14 Cultures**. Washington Dc:Hemisphere.
- Schunk,D.H. (1991).Self-efficacy and academic motivation**. Educational Psychologist**, 26(3/4), 207-231.
- Shang,H.(2010): Reading Strategy Use, Self-Efficacyand EFL Reading Comprehension. **ASIAN EFL Journal**, 12(2), 18-42.
- Shell,D.,Murphy,C.,andBurning,A.(1989).Self-Efficacy, Outcome Expectancy Mechanism in Reading and Writing Achievement. **Journal of Educational Psychology,** 81(1),91-100.
- Smith, Eileen Baumgarten, Ed.D.(1991).**An investigation of Bibliotherapy as A strategy to Reduce Transescent Stress Related to Standardized Testing**, Arizona State.
- Wiesegger, G., Schloegelhofer, M., Eder, H., Itzlinger, U., Leisch, F., Bailer, U., Aschauer, H. (2002). **Bibliotherapy- Cognitive- behavioral self help strategies in patients with major depression. Posters**, 174s-175s. Retrieved May, 2012.
- Yang, L. (2004). The Development of a Validated Perceived Self-Efficacy Scale on English Reading Strategy. **Journal of Education and Psychology**, 27(2), 377-398.
- Abdullah, M. (2002**). Bibliotherapy: ERIC Digest**. 1-6. ED470712. Retrieved January, 2013.

Bibliotherapy To Improve Self Efficacy For Dyslexia Of Primary School pupils

May Farouk Mohamed Aly
(PHD)Degree-Department Psychology
Faculty of Women for Arts, Sciences & Education
Ain Shams University- Egypt
Mayaly2345@yahoo.com

Hamdy Mohamed Yassin
Professor of Psychology
Faculty of Women
Ain Shams University- Egypt
Hamdyyassin012@gmail.com

Hoda Nasr Mohamed
Doctor of Psychology
Faculty of Women
Ain Shams University- Egypt
H0da.nasr@women.asu.edu.eg

The Abstract:

The aim of this study is to test the effectiveness of a Bibliotherapy program as a therapeutic approach To Improve Self Efficacy For Dyslexia Of Primary School pupils, by preparing three standard tools(Self Efficacy Scale, Dyslexia Scale, List Of Socio-economic level), And a therapeutic tool represented in a program based on the use of Bibliotherapy techniques on a Experimental Sample (n = 15) of Dyslexia**,** and this study is based on experimental approach to check the validity of the hepotheses.The Study's Hypotheses self efficacy and dyslexia differ according to the variation of pre and post measurements of the program, self efficacy and dyslexia differ according to the post and follow-up measurements of the program.The Study` s Results self efficacy and dyslexia vary by the variation of pre and post application of the program, self efficacy and dyslexia vary by the variation of post and follow-up application of the program.

Key words: Bibliotherapy-self efficacy- Dyslexia.